Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو التماثل الإيديولوجي الموحد بين الديني والسياسي (لم يكن يعبر عن التزام بنظرية سياسية ، بقدر تعبيره عن عقيدة لها قداسة العقائد الدينية ، بل إن العنصر السياسي بمقتضى التركيب الفكري للإيديولوجية الصهيونية ، لا يمكن تمييزه عن العنصر الديني ، فقد احتفظت الحركة الصهيونية ببنية الأساطير والمفاهيم الدينية[١٣] لتحتفظ بالنهاية بوجودها المزعوم في فلسطين المحتلة . ويبدو هذا الاتجاه نحو تعميق المفاهيم الدينية والأسطورية في سياق رؤية تاريخية سياسية صهيونية ، واضحاً في القصائد التي كرست لتاريخ اليهود وفكرهم .

وحيث تتمثل التربية السياسية الصهيونية بأدق معانيها في هذه الأبيات للشاعر الصهيوني يهوذا عميحاي التي يؤكد فيها تعلقه بالوطن الصهيوني :

« هذا هو وطني ...
الذي يمكنني فيه أن أحلم دون أن أسقط
وأن أرتكب أعمالاً سيئة دون أن أضيع

١٣ــ شؤون عربية عدد خاص بفلسطين راجع الصفحة ٤١٨ ــ ٤١٩ .